

عنوان المشروع

أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية
في دراسة حاله شركة نخبة العود في منطقة مكة، السعودية

أسم الطالب

سارة إبراهيم أحمد القصابغلي

2021203360

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٤

في عالم الأعمال المتغير بسرعة، تعتبر إقامة المشروعات الاستثمارية من أهم الخطوات التي يقوم بها رواد الأعمال والمستثمرون لتحقيق النمو والربحية القائمة على تحليل السوق وإن جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية تعتبر عاملاً حاسماً في اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة وضمان نجاح الأعمال على المدى الطويل وتعتبر مرحلة إيجاد فكرة لمشروع استثماري جيد، من أصعب المراحل التي يمر بها صاحب المشروع سواء كانت الفكرة بحد ذاتها أو الأفكار المتعلقة في أي مكون من مكونات المشروع التي تؤثر فيه تأثيراً ملموساً؛ كالموقع الأفضل، أو الخدمة الأكثر ملاءمة، أو طريقة الترويج، أو مصادر الموارد الخام أو التركيز على تحليل السوق الذي لا يقل أهمية عن فكرة المشروع فإنه يتضمن دراسة العديد من العوامل المختلفة التي تؤثر على أداء السوق وسلوك المستهلكين، والمنافسين، والاتجاهات الصناعية، والتكنولوجية مهدي، م.ع (٢٠١٥). "أثر تحليل .. السوق على جدوى المشروع الاستثماري: منهج دراسة الحالة." المجلة الدولية للأعمال والإدارة، ١٠ (٨)، ٢١٧

إن فهم هذه العوامل وتقييمها بشكل صحيح يمكن أن يساهم في اتخاذ القرارات الاستراتيجية الصحيحة وتحقيق ميزة تنافسية للشركة (كتاب تأسيس وإدارة المشاريع الصغير) والحقيقة إيجاد الفكرة الجيدة لا يأتي من تقليد مشروع ناجح كما يعتقد بعضهم، فكل مشروع أسرار نجاحه:

فقد يكمن سر النجاح فيمن يدير المشروع، أو في تجارة لا يعلن عنها صاحب المشروع الذي يبدو ناجحاً، أو في مصادر الشراء، أو في تقنية وقدرات العاملين، أو في التكنولوجيا المستخدمة وغير المرئية، أو بأساليب الترويج، أو بطرق ومنافذ التوزيع، أو بالسمعة المترجمة للمشروع مع الزمن أو بانتماء العملاء للمشروع، أو باختيار وتوقيت ساعات الدوام Acker, D.A. (2013). "تحليل السوق: تقييم فرص عملك. John Wiley & Sons) أو بالاعتماد على سلعة رئيسة بين مجموعة سلع يقدمها المشروع الخ. (مدخل التسويق الشامل). "

أيضا يتطلب تقييم جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية دراسة شاملة ومتعمقة للعديد من الجوانب المختلفة التي تؤثر على القرارات الاستثمارية، بما في ذلك الجوانب المالية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية. فهو يتطلب تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة، وتحليل السوق وتقدير الطلب، وتقييم المخاطر، وتحليل البيئة التنظيمية والقانونية، والكثير من الجوانب الأخرى وإن فهم جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية يمكن أن يساهم في اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة ومستنيرة، ويمكن أن يقلل من المخاطر المحتملة ويزيد من فرص النجاح والربحية، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساهم دراسات جدوى المشاريع في جذب التمويل الخارجي وتحقيق التمويل اللازم لتنفيذ المشاريع بنجاح. "ذكاء السوق والتحليل التنافسي: إطار عمل لصنع القرار." مجلة الإدارة الاستراتيجية، (Barney, J. B., & Mitchell, D. W. (1991)

فيما يبدو النجاح على مشروع معين يجب ألا يكون دافعا أو سببا في تقليده ابدأ، أو محاولة العمل بالطريقة الظاهرة التي يعمل بها (كتاب تأسيس وإدارة المشروع الصغير)

ولابد للباحث عن فكرة مشروع جيدة وريادية ان يتمتع بالقدرة الكافية لأصحاب المشاريع الاستثمارية. وأن يكون لديه أسلوب مدروس ويقوم على مخطط واضح بحيث يكون على ذلك ملائماً للظروف التي تحكم نجاح او فشل المشاريع الاستثمارية، وعلى صاحب المشروع الجديد استخدام أساليب بحثية كافية، تعطي صورة واضحة عن فكرة المشروع من جميع الجوانب، وقد لا ينجح الجميع في إيجاد فكرة مشروع جيدة لذلك تجد أشخاصاً يلجؤون للمكاتب والهيئات والمنظمات الاستشارية لمساعدتهم في إيجاد فكرة مشروع جيدة وليس في هذا اي مشكلة، خاصة اذا كانت الفكرة تتلاءم مع قدرات صاحب المشروع وتنسجم مع تصوره عن العمل الذي يريد امتلاكه "دور تحليل السوق في نجاح المشاريع الاستثمارية". مجلة الأعمال والتنمية الاقتصادية، (4)(2)، ٧-١ 2019. (Liu, X., and Li, Y).

قد تواجه الدراسة تحديات في التعامل مع تغيرات سريعة في السوق، مثل تقلبات الطلب أو التكنولوجيا الجديدة التي يمكن أن تؤثر على جدوى المشاريع الاستثمارية وقد تواجه تحديات في تقييم المنافسة وتأثيرها على جدوى المشاريع الاستثمارية، خاصة في الأسواق ذات المنافسة الشديدة "تحليل السوق ودوره في اتخاذ القرارات الاستثمارية". مجلة الاقتصاد والأعمال، -I(A), 220-235. Al-Sitrat Al-Khatir, F., & A) Khatir, K (2018).

يشير استمرار الشركات في متابعة التغيرات في السوق والتكنولوجيا والتغيرات السياسية والاقتصادية بانتظام، "أبحاث السوق في الممارسة العملية: كيفية الحصول على رؤية أكبر من السوق الخاصة (Hague, B., and Koopman, J). (2006).

إلى ضمان تحديث البيانات والتقديرات بشكل منتظم كما يؤدي إلى الحصول على رؤية كاملة ومتكاملة للسوق والمنافسة والفرص المتاحة والتكيف مع التغيرات في السوق بسرعة، مما يساعدها على تقليل المخاطر واستغلال الفرص بشكل فعال. (Market research in practice كتاب)

"أبحاث السوق في عصر المعلومات: التحديات والفرص". مجلة أبحاث التسويق، (a) 54 (2017) (Broniarchik, S. M., and Vader, P.). 139-155.

(Van den Bulte, C., and Stremersch, S. (2004). "تحليل السوق للاقتصاد الجديد: خلق مقايضات أكثر فعالية". مطبعة هارفارد للأعمال

٢ - مشكلة البحث

في تصميم المشاريع قد تواجه الدراسة تحديات في التعامل مع تغيرات سريعة في السوق، مثل تقلبات الطلب أو التكنولوجيا الجديدة التي يمكن أن تؤثر على جدوى المشاريع الاستثمارية وقد تواجه تحديات في تقييم المنافسة وتأثيرها على جدوى المشاريع الاستثمارية، خاصة في الأسواق ذات المنافسة الشديدة والتشبع.

٢,١ - الفجوات النظرية

بدون دراسة للسوق، قد يفوت الشركة فرصًا مهمة للتوسع أو إطلاق منتجات جديدة تلبي احتياجات العملاء، مما يؤدي إلى تضيق الفرص وتقليل النمو الاستثماري و عند عدم دراسة تحليل السوق قد يكون سببًا في استهلاك زائد للموارد في تطوير منتجات أو خدمات لا تجد قبولًا في السوق، مما يؤدي إلى هدر المال والوقت بدون معرفة بالمنافسة، قد تجد الشركة نفسها غير قادرة على المنافسة بشكل فعال، مما يؤدي إلى فقدان حصة السوق وتدهور الأداء المالي.

٢,٢ - الفجوات العملية

بدون تحليل سوقي، قد تفقد الشركة فهمًا دقيقًا لاحتياجات ورغبات العملاء. هذا يمكن أن يؤدي إلى تطوير منتجات أو خدمات غير ملائمة أو غير مطابقة لتوقعات العملاء وقد تقوم الشركة بتخطيط إنتاج يعتمد على تقديرات خاطئة للطلب، مما يؤدي إما إلى نقص في المنتجات أو فائض لا يستطيع السوق استيعابه وإذا تم اتخاذ قرارات خاطئة نتيجة عدم تحليل السوق، قد تحتاج الشركة إلى تصحيح هذه الأخطاء بعد فوات الأوان، مما يؤدي إلى تكاليف عالية وخسائر

تتناول هذي الدراسة التساؤل البحثي التالي:

" كيف يؤثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشاريع الاستثمارية في ظل المنافسة الشديدة؟"

٣- أهمية البحث

تكمن أهمية البحث إلى أن استمرار الشركات في متابعة التغيرات في السوق والتكنولوجيا والتغيرات السياسية والاقتصادية بانتظام، إلى ضمان تحديث البيانات والتقديرات بشكل منتظم يؤدي إلى الحصول على رؤية كاملة ومتكاملة للسوق والمنافسة والفرص المتاحة والتكيف مع التغيرات في السوق بسرعة، مما يساعدها على تقليل المخاطر واستغلال الفرص بشكل فعال.

٣,١ - الأهمية النظرية

تحليل السوق يمكن أن يساهم في تطوير النماذج الاقتصادية التي تشمل عوامل الطلب، والعرض، والتكاليف، والأرباح. هذا يمكن أن يفتح المجال لإنشاء نماذج جديدة تعكس بشكل أكثر دقة الواقع الاقتصادي وتساعد في فهم مختلف جوانب تأثير السوق على المشاريع الاستثمارية.

٣,٢ - الأهمية العملية

من خلال تحسين جدوى المشاريع الاستثمارية يمكن للشركات من خلال تحليل السوق تحسين جدوى مشاريعها الاستثمارية، حيث يتيح لها فهم أفضل لاحتياجات العملاء والمنافسة والتوجهات الصناعية. هذا يؤدي إلى زيادة فرص النجاح وتحقيق عوائد استثمارية أكبر، وتوجيه استراتيجيات التسويق والتسويق الفعال من خلال تحليل السوق، يمكنها تحديد استراتيجيات التسويق المناسبة والتي تستهدف الفئات المستهدفة بشكل أفضل هذا يمكن أن يزيد من فعالية الحملات التسويقية ونجاحها.

قائمة المراجع

- ١ - إبراهيم باش. (٢٠١٨). تأسيس وإدارة المشروع الصغير: دليل عملي لأصحاب المشاريع. Byronic for
- ٢ - شيرين أبو وردة. (٢٠٢٠). التسويق المستدام: مدخل التسويق الشامل وتطبيقاته في المنظمات العربية والأجنبية. دراسات في الاقتصاد والتجارة، ٣٩. <https://doi.org/10.37376/deb.v39i.1240>
- ٣ - Hague, P. N., Hague, N., & Morgan, C. A. (2013). Market research in practice: How to get greater insight from your market. Kogan Page Publishers
- 4- Kotler, P., Keller, K. L., Ang, S. H., Tan, C. T., & Leong, S. M. (2018). Marketing management: an Asian perspective. London: Pearson
- 5- Core, J. E., Guay, W. R., & Van Buskirk, A. (2003). Market valuations in the new economy: An investigation of what has changed. Journal of Accounting and Economics, 34(1-3), 43-67. <https://doi.org/10.51703/bm.v3i2.51>